regis «الملك بيت»، بينما لا يسمح نظام الموقعية بمثل هذا التقديم والتأخير في اللغة الفرنسية، فيقال La maison du roi ولا يكاد يسمح بالقلب Du roi la maison إلّا في الشّعر[1].

ويبدو أن اللّغات التي فقدت إعراب الحالات، على وجه العموم، استعاضت في تأدية العلاقات التي كان يعبّر عنها بالإعراب إمّا بكلمات مساعدة (حروف جر، أدوات... الخ).. وإمّا بوضع كلّ كلمة بالنسبة للكلمات الأخرى.. فإذا قلنا في الفرنسية Pierre frappe Paul كان المورفيم الوحيد المعبّر عنه صوتيّاً، هنا، هو الصفر:

— فالصيغة الفعلية frappe تنفرد في الواقع بعدم وجود اللاصقة، وبذا تتميّز من الصيغ الفعلية الأخرى مثل، frappant, frappons, frappez, فعدم وجود اللّاصقة، هنا، يبيّن أنّ لدينا فعلاً إخبارياً حاضراً مسنداً إلى الشّخص الثالث المفرد.

— لكن نسبة الفاعل إلى الفعل، والفعل إلى المفعول لا تدلّ عليها «علامة» خارجية: وذلك ما يميّز الفرنسية من اللاتينية حيث ترى اللاصقتين Us «علامة» الرفع، و Um «علامة» النصب في جملة Petros caedit Pauluim تكشفان عن الدور

(١) اللغة لفندريس، ص: ١١٠ — ١١١.